

مشروع استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022 - 2026



تأتي هذه الوثيقة نتيجة لمسار تشاوري شامل مع أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي والأطراف المعنية الأخرى بناء على التقييم الجاري لأثر عمل الاتحاد خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية لفترة 2017 – 2021. وقد شارك في هذا العمل تحت قيادة اللجنة التنفيذية 902 من الأفراد في 107 بلدان بما في ذلك أعضاء برلمانات، وموظفون برلمانيون ومؤسسات مانحة، وشركاء بالإضافة إلى القيادة السياسية للاتحاد البرلماني الدولي (رؤساء سابقون وحاليون، وأعضاء في اللجنة التنفيذية)، والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي والعاملون فيه، وذلك من خلال استطلاعات للرأي ومقابلات ونقاشات لفرق التنسيق. كما تستهدي هذه الاستراتيجية أيضاً بمداولات المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات.

وسوف يتم وضع استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022 – 2026 موضع التنفيذ من خلال خطط عمل تنفيذية وموازنات سنوية تشمل مصفوفات الرقابة والتقييم بمدف قياس مدى النجاح المحقق.

وقد تم إرفاق موجز مختصر لنتائج المشاورات في نحاية هذه الوثيقة.



مقدمة

لقد أدى الاتحاد البرلماني الدولي دور المركز المحوري للحوار البرلماني على مستوى العالم منذ العام 1889، ساعياً لتحقيق "السلم والتعاون بين الشعوب وإرساء الأساس الراسخ للمؤسسات التمثيلية" بما يتماشى مع المادة 1.2 من نظامه الأساسي. أو بعد ما يزيد عن 130 عاماً لا يزال الاتحاد البرلماني الدولي يسعى لتحسين الحياة وضمان حقوق الإنسان للناس كافة. وتتمثل رؤية الاتحاد في عالم تعمل فيه البرلمانات والبرلمانيون لتحقيق "الديمقراطية للجميع" وبطريقة شاملة وجماعية تتطلع للأمام وتتميز بالمرونة والاستجابة لمجموعة دائمة التطور من الجهات الفاعلة والديناميات التي تساهم ببيئة العمل البرلمانية 2.

ويسعى الاتحاد البرلماني الدولي في كل ما يقوم به من عمل إلى تعزيز قدرة البرلمانات الوطنية على القيام بأدوارها الهامة العديدة – بدءاً من خدمة وتمثيل هيئات ناخبة متنوعة، والسعي لوضع حكوماتها موضع المساءلة في الداخل والخارج على السواء، ووضع التشريعات وجمع الموارد والمعلومات حول مجموعة واسعة من القضايا بحدف ضمان رفاهية شعوبها الآن وفي المستقبل. ويستند عمل الاتحاد البرلماني الدولي على فكرة مفادها أن البرلمانات القوية والفعالة بوسعها صيانة حقوق الإنسان الأساسية وضمان التنمية المستدامة التي لا تستثني أحداً، وتحقيق المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) وتمكين الشباب وتأمين السبل المؤدية إلى السلم والأمن وحماية الكوكب الذي نعيش فيه. ويدرك الاتحاد البرلماني الدولي أن البرلمانات مدعوة للتطور باستمرار بحيث تستطيع خدمة ناخبيها بصورة أفضل. وهي لهذا السبب بحاجة للتزوّد بالبصيرة النافذة وبطرق عمل وموارد تتيح لها إمكانية توقّع المشاكل وحلها واتخاذ القرارات بما يخدم المصالح طويلة المدى لشعوبها.

ومع ذلك فإنه رغم أن البرلمانات القوية على المستوى الإفرادي ذات أثر فعال في تحقيق التقدم فإنها ليست عاملاً كافياً. ومن هنا فإن الاتحاد البرلماني الدولي ينفرد بالقدرة على جمع 179 من برلمانات العالم لتعمل معاً على قدم المساواة. وهذا الموقع العالمي يوفر للاتحاد إمكانية: 1) تسريع خطى التقدم من خلال ربط البرلمانات بعضها ببعض كي تتعلم من نظرائها باحترام ودعم متبادل؛ 2) وتعزيز خبرة البرلمانات بالبيانات والأبحاث؛ 3) وتحفيز العمل السياسي المشترك حول القضايا العالمية الحاسمة ذات التأثير في حياة الناس كافة في كل مكان.

1 النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي وقواعده.

² يشير تعبير "بيئة العمل البرلمانية" إلى مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة والديناميات التي تؤثر في البرلمانات. ذلك أن البرلمانات لا تتواجد في بيئة معزولة، بل ضمن نظام معقد دائم التفاعل مع المؤسسات الحكومية الأخرى بدءاً من الجهات التنفيذية، إلى جانب الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المديني والناخبين ووسائل الإعلام والمجتمع الأكاديمي.



القيم

يلازم الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات، وبطريقة تُيسّر عملها، في تطوير ذواتها، كما هو مشار إليه في المبادئ المشتركة لدعم البرلمانات، مع تشجيعها لاستخدام الإدراك الجماعي لأعضائه. ويسترشد الاتحاد في عمله هذا بخمسة مبادئ أساسية هي:

المساواة: ضمان معاملة كل الأفراد والجماعات بصورة عادلة، وبالطريقة ذاتها ومن دون تفضيل أحد على أحد بغض النظر عن العرق أو الجنس أو العجز أو الدين أو المعتقد أو الثروة أو القناعة السياسية أو التوجه الجنسي أو السن بحيث يتمثل الهدف النهائي بالقضاء على التمييز والظلم.

الشمولية: الاستفادة من الطيف الكامل للآراء والاحتياجات والمخاوف داخل المجتمع بمدف تعزيز الشعور بالانتماء وتمثيل مصالح قطاعات المجتمع كافة.

الاحترام: تقدير الفروق الثقافية والدينية والعرقية والسياسية واللغوية والاعتراف بها واحترامها بصفة ذلك شرطاً مسبقاً للحوار البنّاء ولحلّ الصراعات.

النزاهة: العمل بشفافية وإنصاف وأمانة وكوسيط محايد في حالات النزاع والظروف التي تلى النزاعات.

التضامن: تعزيز الإحساس بالانتماء إلى المجتمع والتكاتف ووحدة مصالح المجتمع البرلماني العالمي من خلال دعم بعضنا بعضاً والعمل بصورة جماعية.



السياق الراهن

يتزامن وضع استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022 - 2026 مع بروز خمسة توجهات هامة سوف يستمر تأثيرها في صياغة جدول الأعمال العالمي للسنوات الخمس القادمة:

- 1) الحاجة لعمل عاجل حيال التهديد الوجودي العالمي المتمثل في تغير المناخ.
- 2) تزايد حالات انعدام المساواة الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك اتساع الفجوة الرقمية التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19 المستمرة حتى الآن.
- 3) ضعف ثقة العامّة بمؤسسات الحوكمة الوطنية والعالمية وتزايد التهديدات التي تواجهها البرلمانات وتؤثر في قدرتها على خدمة ناخبيها بصورة فعالة.
 - 4) تراجع الإنجازات الرئيسية في مجال التنمية وحقوق الإنسان والديمقراطية.
 - 5) تزايد التهديدات التي تواجه السّلم والأمن، وتطلّع الشعوب إلى عالم أكثر سلماً وأمناً.

وفي سياق وضع جدول الأعمال للفترة الاستراتيجية القادمة، أوصى أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي بمزيد من التركيز على المجالات التي يتمتع الاتحاد فيها بأكبر قدر من التأثير، وتلك التي يكون فيها العمل البرلماني أمراً لا غنى عنه. كما أنهم أوصوا بالعمل بطريقة أكثر تكاملاً واندماجاً لرفع مستوى الترابط بين القضايا الرئيسية و"البناء نحو الأمام بصورة أفضل". ويعني هذا التركيز على أهداف متقاطعة أقل عدداً بحدف مساعدة البرلمانات الأعضاء للاستعداد لمواجهة مستقبل يصعب التنبؤ به. وفضلاً عن ذلك، شددت البرلمانات على الحاجة لأن تكون هذه الاستراتيجية مرنة تستجيب لسياق سريع التطور والتحوّل.

ويعكس هذا الدروس التي استفادتها البرلمانات من معالجتها لجائحة كوفيد-19 - وهي الحاجة لفهم أفضل، ولإشراك مجموعة أكثر تنوعاً من الجهات المعنية، واستحداث فهم أكثر وضوحاً لبيئات العمل الواسعة (وسريعة التغيّر) التي تجد البرلمانات نفسها فيها، هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى استيعاب التحوّل الرقمي المتسارع الذي تسببت به الجائحة والاستفادة منه. فقد وجدت برلمانات عديدة نفسها في مواجهة الطريقة التي قلبت فيها الجائحة بيئات العمل البرلماني التقليدية - وتغيّر تشكيل الجهات المعنية، والشركاء الذين يتم التعامل معهم والأطراف الفاعلة، والعناصر التي تساهم في استمرار عمل البرلمانات والطريقة التي يتم فيها التفاعل فيما بينها.



واستجابة لذلك تستند الاستراتيجية لفترة 2022 – 2026 إلى تجربة البرلمانات مع جائحة كوفيد-19 وتحدّد كهدف نمائي استحداث بيئات عمل برلماني للديمقراطية للجميع. ويتمثل المنطق التوجيهي لهذا الأمر في أنه بوسع الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه إنجاز المطلوب في منظور هذه المنظمة على نحو أفضل من خلال تعزيز البرلمانات ومساعدتها على ضمان مرونتها وصمودها مع الزمن بحيث تستجيب بصورة أفضل للأزمات، ومن خلال توسيع التركيز والانتقال من برلمانات تعمل بصورة منعزلة إلى رؤى أوسع لبيئات العمل.



الاستجابة والتوجّه الاستراتيجي

تم وضع الأهداف الاستراتيجية الخمسة الجديدة والمتداخلة للاتحاد البرلماني الدولي بغية تعزيز عمل الاتحاد وتعميق تأثيره بطريقتين. أولاً، سوف يركز الاتحاد البرلماني الدولي جهوده على المجالات التي حققت فيها المنظمة أفضل النتائج حتى تاريخه. وثانياً، سوف يتكيف مع الظروف المتغيرة مع التركيز مجدداً على مرونة وصمود البرلمانات الأعضاء والتأكيد بصورة أكبر على الشمولية الأوسع نطاقاً للمجموعات المهمشة وتعزيز المحاسبة لكل من البرلمانات الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد على السواء.

وتتمثّل الغاية النهائية للأهداف الاستراتيجية الجديدة في استحداث بيئات عمل للديمقراطية للجميع على النحو الذي تم التأكيد عليه في شعار الاتحاد البرلماني الدولي.

وتنطوي مقاربة بيئة العمل البرلماني على الانتقال من النظر إلى البرلمانات بصورة منعزلة إلى دمج رؤية للجهات الفاعلة أوسع نطاقاً وتطوراً تستند إلى الأنظمة، وإلى عمليات تفاعل وديناميات تؤثّر في البرلمانات والبرلمانيين، بما في ذلك الأحزاب السياسية والجهات التنفيذية والناخبين والمجتمع المدني والخبراء والأمم المتحدة والشركاء الآخرين ووسائل الإعلام.

وتمثّل هذه الأهداف الاستراتيجية الخمسة السّبل التي من خلالها سيتوصل الاتحاد البرلماني الدولي إلى هدفه النهائي:

- 1. بناء برلمانات فاعلة ومتمكّنة.
- 2. تعزيز البرلمانات الشاملة والتمثيلية.
- 3. دعم البرلمانات التي تتسم بالمرونة والصمود والابتكار.
 - 4. تحفيز العمل البرلماني الجماعي.
 - 5. تعزيز المحاسبة في الاتحاد البرلماني الدولي.

تؤكّد الأهداف الاستراتيجية 1-3 على إنشاء مؤسسات برلمانية ديمقراطية قوية؛ ويركّز الهدف الاستراتيجي الرابع على الحشد السياسي والتفاعل على المستويين الدولي والإقليمي؛ ويعزز الهدف الاستراتيجي الخامس للاتحاد البرلماني الدولي بمجمله لصالح محاسبة أكبر على مستوى الأعضاء والمنظمة عبر الأهداف الاستراتيجية بكاملها.



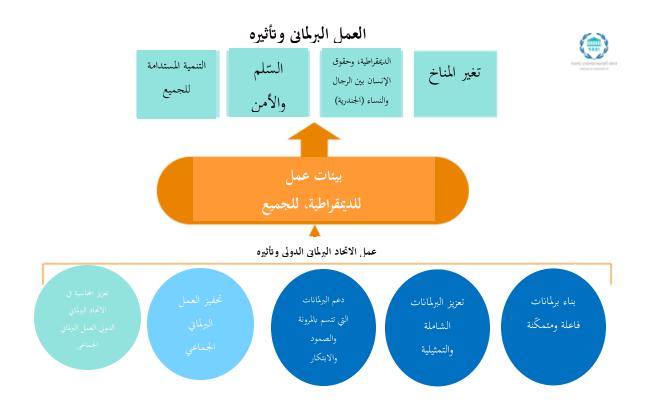






نقطة اهتمام السياسات

سوف تعمل هذه الأهداف مجتمعة كرافعة لتحقيق أثر في مجالات السياسات التي أشار الأعضاء إلى أنها تتطلّب الأولوية والعمل العاجل على مدى السنوات الخمس المقبلة. والهدف هو التأكد من أن أعمال البرلمانات تنسجم مع تطلّعات الشعوب هذه الأيام وتتسم مجالات السياسة الأربعة هذه بقدر متساوٍ من الأهمية: تغير المناخ؛ والديمقراطية، وحقوق الإنسان والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية)؛ والسّلم والأمن؛ والتنمية المستدامة للجميع.





تغير المناخ

يمثّل تغير المناخ تمديداً عالمياً وجودياً. وبالنظر إلى أنه يتطلّب عملاً عاجلاً فقد أكد الأعضاء على الحاجة إلى أن يقوم الاتحاد البرلماني الدولي بعمل عاجل للمساهمة في الجهود العالمية المبذولة كي يستعيد الكوكب صحته البيئية. ولكي يدعم الاتحاد البرلماني الدولي الإجماع متعدد الأطراف، ويسرّع خطى الانتقال الأخضر على مستوى العالم، سوف يقوم بمساعدة البرلمانات في تحقيق التقدم نحو الأمام، وتعزيز المساءلة حول تطبيق اتفاقية باريس، والدفع قدماً بالمعاهدات الأخرى ذات الصلة بالمناخ وتسريع مسيرة إزالة الكربون والحد من البصمة الكربونية داخل البرلمانات نفسها.

وسوف يبذل الاتحاد البرلماني الدولي كمنظمة أقصى جهده للتخفيف من أثر بصمته الكربونية خلال أنشطته السنوية، بما في ذلك جمعياته العامة. ويتمثل الهدف النهائي لعمل الاتحاد حيال تغير المناخ خلال الفترة الاستراتيجية في إتاحة الفرصة لكل الناس بأن يعيشوا على كوكب صحي أفضل، مع الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري في حدود 1.5 درجة مئوية فوق المستويات ما قبل الصناعية.



الديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية)

سوف يعمل الاتحاد البرلماني الدولي باتجاه ضمان أن يكون للناس كافة صوتهم فيما يخص الطريقة التي يُحكمون بحا، وأن يتمكنوا من التمتع بكل حقوق الإنسان من دون أي نوع من التمييز على أساس الجنس أو العرق أو الإثنية أو السنن أو التوجه الجنسي أو الدين أو العجز أو الغروة أو المعتقدات السياسية أو أي وضع آخر. وسوف يعمل الاتحاد على تعزيز دور البرلمانات في معالجة التحديات المعاصرة التي تواجه الديمقراطية. وسوف يدعم الاتحاد بصورة خاصة فرص الوصول والتمثيل للمجموعات الأقل تمثيلاً التمثيل في البرلمان ويعزز تواصل ومشاركة ومساءلة كل أعضاء المجتمع، مع التركيز بصورة خاصة على النساء والشباب والمواطنين المهمشين. وسوف يدعم أيضاً العمل البرلماني الذي يضمن احترام حقوق الإنسان ويعالج مشكلة التمييز. وسوف يولي اهتماماً خاصاً بالعمل على المحافظة على حرية التعبير، مع السعي في الوقت نفسه لمعالجة إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل المعلومات المضللة، وخطاب الكراهية، ومضايقة الممثلين المنتخبين) التي تشكل تحدياً خطيراً للديمقراطية. أخيرًا، يؤيد الاتحاد البرلماني الدولي التزامه بالدفاع الفعال عن حقوق الإنسان للبرلمانيين.



السلم والأمن

بغية العمل لضمان عيش الناس كافة في سلام من دون عنف أو نزاع سوف يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على مستوى متعدد الأطراف، ويضع في أولوياته مساعدة البرلمانات في العمل على: تأكيد الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، وتنفيذ صكوك الأمم المتحدة القانونية المتصلة بنزع السلاح والحد من التسلح ومنع الانتشار، والقانون الإنساني والقانون الخاص باللاجئين، واستصدار قوانين وتنفيذ إجراءات لمنع التطرف العنيف ومواجهة الإرهاب، والمشاركة في حوار متعدد الأطراف حول التعايش السلمي وبناء الأمن والمحافظة عليه. كما سيكون للاتحاد موقف استشرافي متقدم لترقب الآثار المتوقعة التي تمثلها التحديات العالمية مثل تغير المناخ على السلم والأمن والتخفيف منها. وسوف يولي اهتماماً خاصاً لدور النساء والشباب بصفتهم جهات فاعلة رئيسية في حل النزاعات وبناء السلم ومنع العنف.

التنمية المستدامة للجميع

بغية المساعدة في تأمين استفادة الناس كافة من التنمية المستدامة وجعلها منصفة وفعالة وشاملة من دون إغفال أحد، سوف يضع الاتحاد البرلماني الدولي في أولوياته العمل على الإنجاز الشامل لأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بصورة خاصة على العوامل الاجتماعية-الاقتصادية التي تساهم في التهميش والضعف. ونظراً لانتشار جائحة كوفيد-19 سوف يعمل الاتحاد على مساعدة البرلمانات على ضمان أن تكون حزم التعافي الحكومية حزماً مراعية للبيئة تصل فوائدها إلى الفئات الأكثر تحميشاً. وأخيراً سوف يعمل الاتحاد لضمان سُئبل وصول كل قطاعات المجتمع إلى الخدمات الأساسية على قدم المساواة مع إعطاء الأولوية لسُئبل وصول الجميع إلى الخدمات الصحية.

وسوف يتم دمج مشاركة الشباب عبر مجالات السياسة الأربعة كافة لاعتبار ذلك عاملاً جوهرياً في تحقيق التقدم، وقوة دافعة وشاملة للتغيير إلى جانب المساواة. وبينما يركز الاتحاد على مجالات السياسة الأربعة فإنه سوف يستمر بالمساهمة في القضايا الرئيسية الأخرى التي تحظى بالأهمية لدى البرلمانات الأعضاء على مدى الفترة الاستراتيجية.

وتعتبر الاتصالات عاملاً دافعاً رئيسياً آخر للتغيير. وسوف توضع استراتيجية نشطة للاتصالات موضع التطبيق خلال العام 2022 إثر عملية تقييم الاستراتيجية السابقة. وسوف تعزز هذه الاستراتيجية النشطة العمل الذي بدأ خلال استراتيجية الاتصالات 2020-2019 ويبني عليها، التي كان الاتحاد قد بدأ بها التحول الرقمي ورفع من مستوى شفافيته بصورة كبيرة في وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي على السواء.

وسوف ترفع اتصالات الاتحاد البرلماني الدولي من مستوى استثماراتها في المنصات وعمليات التواصل الرقمية وتدعم استحداث منصات اتصال مباشر جديدة، وتطوّر مواقع وقواعد بيانات الاتحاد. وسوف تساعد هذه الأدوات على تطوير المشاركة الهادفة مع البرلمانات الأعضاء وتيسر التواصل بين البرلمانيين الذين يبلغ عددهم 46,000، كما أنها ستساعد في التقليل من البصمة الكربونية للاتحاد البرلماني الدولي.



الأهداف الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي 1: بناء برلمانات فاعلة ومتمكنة

الأسباب الجوهرية: إن البرلمانات والبرلمانيين القادرين على ممارسة تفويضهم بصورة فعالة، وتمثيل حقوق ومصالح الشعب والدفاع عنها، واتخاذ قرارات مبنية على معلومات مستقلة موثوقة تستهدي بالأدلة وتمارس الرقابة على حكوماتها تعتبر عاملاً جوهرياً من عوامل الديمقراطية.

الهدف: سوف يوسّع الاتحاد البرلماني الدولي من نطاق عمله بهدف ضمان تمكن البرلمانيين من ممارسة تفويضهم بحرية وأمان استجابة للتهديدات والتحديات المتزايدة التي يواجهها برلمانيون كثيرون، كما أنه سوف يستجيب أيضاً للتحديات الراهنة التي تواجه الديمقراطية التمثيلية من خلال متابعة جهوده لتحقيق المزيد من الفعالية والتمثيل والشفافية والمحاسبة وسهولة الوصول البرلمانية-وهي جميعها عناصر للبرلمانات الديمقراطية. وهو سيقوم بذلك من خلال بناء القدرات الفردية والمؤسسية والدعم الفني والبحوث، بالإضافة إلى دعم البرلمانات الوطنية لتقوم بما هو مناسب حيال الأولويات الوطنية الأساسية (حقوق الإنسان، التنمية، إلخ).

واستجابة للحاجة إلى تركيز الجهود على مجالات العمل الأكثر إلحاحاً، مع استمرار إمكانية الوصول للجميع، ستعطى الأولوية للبرلمانات القائمة في البلدان الخارجة من النزاع أو التي تجتاز أوضاعاً انتقالية، والتي تحتاج بالتالي إلى دعم مركز. وبالإضافة إلى ذلك فإن أبحاث وبيانات الاتحاد البرلماني الدولي ستستند إلى تاريخه الطويل في تحديد المعايير الخاصة بالبرلمانات الديمقراطية، وكذلك إلى المبادئ المشتركة لدعم البرلمانات في سياق العمل نحو تحديد العناصر والجهات الفاعلة التي تحافظ على بيئة عمل برلماني فعالة على مدى الزمن.

الهدف الاستراتيجي 2: تعزيز البرلمانات الشاملة والتمثيلية

الأسباب الجوهرية: يشكل العامل الرئيسي لنجاح البرلمانات درجة تمثيل أعضائها لمخاوف المجتمع عموماً وتعبيرهم عنها بوضوح، ومدى قدرة الممارسات البرلمانية الشاملة على تمكين المؤسسة من توفير سبل الوصول والتأثير لكافة أفراد المجتمع.

الهدف: سوف يعزز الاتحاد البرلماني الدولي عمله المستمر منذ زمن طويل على زيادة مشاركة النساء والشباب في البرلمانات. وسوف يبني على سجله الحافل بالإنجازات لتوسيع قاعدة تركيزه بحيث تشمل مشاركة الناس المهمّشين والضعفاء. ومن خلال العمل مع البرلمانات الأعضاء سوف يستخدم الاتحاد الأبحاث والبيانات والأدوات لتحديد



وقياس مشاركة الجماعات متدنية التمثيل في المجتمع في العمل البرلماني واستيعاب التحديات التي تواجه هذه المشاركة، وتحديد الهياكل وأساليب العمل التي تؤدي إلى شمولية و تأثير أفضل لهذه الجماعات.

بالإضافة إلى تشكيلها، سيحتل أسلوب عمل البرلمانات وشكله التنظيمي أيضاً موقعاً مركزياً للعمل، إلى جانب البنية الهيكلية للبرلمانات، مع الاستفادة من عمل الاتحاد الراهن على قيام برلمانات تراعي المنظور الجندري، وعلى النتائج التي توصل إليها التقرير البرلماني العالمي حول المشاركة العامة.

واستجابة لتزايد حالات عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية وفرص الوصول غير المتوازنة تاريخياً فإن هدف العمل على المدى الطويل خلال الفترة الاستراتيجية هو تحديد عناصر بيئة العمل الأكبر التي تدعم بصورة مثلى سبل وصول المجتمع إلى البرلمانات والمحافظة على هذه السبل.

الهدف الاستراتيجي 3: دعم البرلمانات التي تتسم بالمرونة والابتكار

الأسباب الجوهرية: إن جائحة كوفيد-19 هي واحدة من عدة أحداث طرأت مؤخراً وسلطت الضوء على حاجة البرلمانات والبرلمانيين لأن يتميزوا بنظرة استشرافية متقدمة وأن يتسموا بالمرونة والقدرة على التطور والتكيف وإدارة المخاطر عند تغير الظروف. كما أن الجائحة وضعت في موضع الصدارة أهمية قيام البرلمانات بالابتكار، وحشد إمكانات الابتكار التكنولوجي والعلمي وبتحويل أساليب عمل واستراتيجيات البرلمانات.

الهدف: سوف يستحدث الاتحاد البرلماني الدولي مجالاً جديداً للعمل وطريقة لمشاركة أعضائه بهدف زيادة مرونة البرلمانات واستجابتها للتحديات المتزايدة متعددة الأوجه التي تواجهها، وذلك من خلال ربط البرلمانات مع عدد أكبر من الجهات الفاعلة ذات التأثير في البيئة التي تعمل بها تلك البرلمانات.

وبالاستناد إلى الأبحاث والبيانات والمناقشات وتبادل الممارسات الجيدة سيؤدي هذا العمل إلى تعزيز قدرة البرلمانات على التكيف والتحول والاستيعاب في مواجهة الصدمات الخارجية، ويساعدها في إدارة المخاطر الناشئة ضمن إطار عمل مجتمع ممارسة متعدد الأطراف.

وللقيام بذلك سوف يتابع الاتحاد البرلماني الدولي ويوسّع عمله على الابتكار في العمل البرلماني، وسيدعم البرلمانات في بناء قدراتها على توقع مجريات المستقبل بصورة أفضل، بما في ذلك آخر ما شهدناه من قضايا من قبيل تسارع خطى الابتكار العلمي والتكنولوجي وما يرافق ذلك من تحديات أخلاقية. كما سيسعى الاتحاد إلى تسهيل عمليات التبادل التعليمي المباشر على الشبكة مع البرلمانيين والعاملين في البرلمانات، وتوفير فرص لهم للتواصل وتبادل المعارف مع الخبراء ووسائل الإعلام والمجتمع المدني بغية بناء قدرات مؤسساتهم بمزيد من المرونة مع مضي الزمن، لكي يعملوا معاً على تحديد التحديات والاستجابة لها عند ظهورها.



وينطوي هذا العمل على أساليب جديدة للتواصل مع أعضائه عبر منصات رقمية مطورة، وعلى تعزيز علاقات الاتحاد الراهنة مع الجهات الفاعلة غير البرلمانية، وتيسير التواصل بين هذه الجهات.

وبينما تبقى المرونة الهدف المبدئي لمجتمع التعلم سوف يتم توسيع هذا العمل خلال الفترة الاستراتيجية المعنية بحيث نضمن استمرار الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه بالتركيز على المستقبل.

الهدف الاستراتيجي 4: تحفيز العمل البرلماني الجماعي.

الأسباب الجوهرية: كانت ولا تزال إحدى نقاط القوة التي يتميز بها الاتحاد منذ تأسيسه هي قدرته على تأمين تواصل البرلمانات الأعضاء مع بعضها بعضاً، وتوفير مساحة آمنة للآراء المتباينة، والمتعارضة أحياناً، والعمل كنقطة محورية للحوار البرلماني عبر العالم وللتبادل والتضامن والدبلوماسية والإفادة من القوة السياسية الجماعية لأعضائه على المستوى العالمي وفيما يخص الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية. بالإضافة إلى ذلك فإن القوة التي يمثلها انعقاد الاتحاد على المستوى العالمي قوة فريدة. وتعتبر القدرة الكامنة للاتحاد على حشد نفوذه الجماعي وتحويله إلى عمل سياسي أكبر هو الآن أمر حاسم بصورة خاصة.

الهدف: سوف يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تسريع خطى الحلول السياسية الوطنية والإقليمية ومتعددة الأطراف للقضايا العالمية الرئيسية من خلال تحفيز التعاون والعمل البرلماني العالمي خلال المناسبات الإقليمية والعالمية، عا في ذلك جمعياته العامة الرائدة. كما سيعمل أيضاً على تعزيز البعد البرلماني للتعددية والحوكمة العالمية، ويشمل ذلك صوت البرلمانات في الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى متعددة الأطراف، ويتولى الدعوة الجماعية على المستوى العالمي عما فيها تعزيز الحوكمة. وسوف يدعم البرلمانات الوطنية في مساهمتها في صياغة وتنفيذ التزامات عالمية على المستوى الوطني. وسوف يستمر في السعى لتحقيق هدفه طويل الأمد والمتمثل في العضوية الشاملة.

وفي سياق الاستجابة للحاجة إلى التركيز على القضايا التي تتسم بالأهمية القصوى سيعطي الاتحاد البرلماني الدولي الأولوية للعمل البرلماني الجماعي على: مواجهة تغير المناخ، والترويج لجداول الأعمال الخاصة بالديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية)، وإرساء السلم والأمن، والعمل لتحقيق التنمية المستدامة للجميع.



الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز المحاسبة في الاتحاد البرلماني الدولي.

الأسباب الجوهرية: يعتبر تعزيز ثقافة الثقة والمحاسبة المتبادلة على المستويات كافة والمحافظة عليها لدى البرلمانات الأعضاء وفيما بينها، وما بين البرلمانات الأعضاء من جهة والأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي من جهة أخرى، وكذلك ضمن الأمانة العامة ذاتها، يُعتبر هذا قيمة أساسية للمنظمة وعاملاً حاسماً لضمان استمرار تقدمها نحو تحقيق كل أهدافها الاستراتيجية، وإظهار ذلك بطريقة شفافة ودبمقراطية.

الهدف: سوف يكتّف الاتحاد جهود المحاسبة القائمة حالياً على مستوى البرلمانات الأعضاء وضمن الأمانة العامة نفسها على السواء. وسيعمل الاتحاد على توضيح وتعزيز وتوحيد معايير العمليات التي تتطلب أعمال المتابعة من قبل البرلمانات الأعضاء فيما يتصل بالقضايا الرئيسية، وعلى توسيع مشاركة الأعضاء (لا سيما في الفترات التي تفصل ما بين الفعاليات) وتبسيط وتعزيز آليات التتبع والإبلاغ البرلمانية من جانب الأعضاء ويسعى على الدوام لتتبع المعلومات المرتجعة من الأعضاء والنظر فيها ووضعها موضع التطبيق.

وضمن نطاق الأمانة العامة ذاتها سوف يهدف عمل الاتحاد إلى توسيع الجهود الراهنة نحو تحوله الرقمي، وإنجاز "اتحاد برلماني دولي مراع للبيئة" (أي التوصل إلى الحياد الكربوني) خلال هذه الفترة الاستراتيجية، ومتابعة العمل للتوصل إلى اتحاد يتسم باتغيير المفاهيم الجندرية"، واستحداث نظام للتعلم والتقييم والرقابة يشمل المنظمة بكاملها، ويسمح برصد التقدم نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وإطلاع البرلمانات الأعضاء والعاملين والجمهور على ذلك على أساس سنوي.



موجز لنتائج المشاورات







Draft 2022-2026 Strategy

This document is the result of an inclusive consultative process with the IPU's Members and stakeholders based on an impact assessment of the 2017-2021 strategic period. Led by the IPU Executive Committee, 902 individuals in 107 countries participated, including parliamentarians, parliamentary staff, institutional donors, partners, as well as the IPU political leadership (past and current Presidents, members of the Executive Committee), the IPU Secretary General and staff, through surveys, interviews, and focus group discussions. This strategy is also informed by the deliberations of the Fifth World Conference of Speakers of Parliament.

The IPU 2022-2026 Strategy will be implemented through annual operational work plans and budgeting including monitoring and evaluation matrices to measure success.

A synopsis of key consultation findings is included at the end of this document.

Introduction

The IPU has served as the hub of worldwide parliamentary dialogue since 1889, working for "peace and cooperation among peoples and the solid establishment of representative institutions," in accordance with Article 1.2 of its Statutes.¹ Over 130 years later, the IPU continues to be driven to improve the lives and ensure the human rights of all people. Its vision is a world where parliaments and parliamentarians work "for democracy, for everyone" in a manner that is inclusive, collective, forward-looking, resilient, and responsive to the ever-evolving set of actors and dynamics that contribute to parliamentary ecosystems.²

In all of its work, the IPU seeks to strengthen national parliaments' capacity to carry out their many important roles – from serving and representing diverse constituents, to acting to hold their governments accountable at home and abroad, to creating and resourcing legislation on a wide array of issues to ensure the well-being of their people now and in the future. The IPU's work is predicated on the idea that strong and effective parliaments can safeguard fundamental human rights, ensure sustainable development that leaves no one behind, achieve gender equality, empower youth, create pathways for peace and security, and protect the planet. The IPU recognizes that parliaments are called upon to constantly evolve to better serve their constituents. They therefore need to be equipped with the best insights, ways of working, and resources that allow them to anticipate and solve problems and make decisions for the long-term interests of all their people.

Yet, as much as individually strong parliaments are instrumental to progress, they are not enough. The IPU is unique in bringing together 179 of the world's parliaments to work jointly on an equal footing. This global position allows it to: 1) accelerate progress, by connecting parliaments to each other for peer learning with mutual respect and support; 2) complement parliaments' experience with data and research; and 3) catalyse joint political action on critical global issues that affect the lives of all people everywhere.

Values

The IPU accompanies parliaments, in a facilitating manner, in their own development, as referenced in the *Common Principles for Support to Parliaments*, encouraging them to use the collective intelligence of its membership. It is guided in its work by five core values:

Equality: Ensuring individuals and groups of individuals are treated fairly, in the same way and no less favourably than others irrespective of race, gender, disability, religion, belief, wealth, political persuasion, sexual orientation or age with the ultimate aim of eliminating discrimination and injustice.

Inclusiveness: Harnessing the full spectrum of views, needs and concerns within society in order to foster a sense of belonging and represent the interests of all sectors of society.

Respect: Recognizing, showing regard for and valuing cultural, religious, ethnic, political, linguistic and other differences as a prerequisite for constructive dialogue and resolving disputes.

Integrity: Acting with transparency, fairness, probity, and as an impartial broker in conflict or post-conflict situations.

Solidarity: Fostering a sense of community, togetherness and unity of interests for the world parliamentary community by supporting each other and working collectively.

¹ IPU Statutes and Rules.

² "Parliamentary ecosystems" refers to the broader set of actors and dynamics that influence parliaments. Parliaments do not exist in isolation but in a complex system in constant interaction with other institutions of government, beginning with the executive, as well as political parties, civil society organizations, constituents, the media, academia, and others.

Current context

The IPU's 2022-2026 strategy coincides with 5 significant trends that will continue to shape the global agenda over the coming five years:

- 1) The need for immediate action on the global existential threat of climate change.
- 2) Growing social and economic inequalities including an increasing digital divide, further exacerbated by the ongoing COVID-19 pandemic.
- 3) Weakening public trust in national and global institutions of governance and increasing threats to parliaments and their ability to serve their constituents effectively.
- 4) Regression on key democratic, human rights and development achievements.
- 5) Growing threats to peace and security and peoples' yearning for a more peaceful and secure world.

In setting the agenda for the next strategic period, IPU Members have recommended more focus on the areas of IPU's greatest impact and where parliamentary action is indispensable. They have also recommended working in a more integrated way to leverage the interconnectedness of key issues and "build forward better". This means focusing on fewer, cross-cutting objectives in order to help prepare Member Parliaments for an uncertain future. In addition, Member Parliaments have stressed the need for the strategy to be flexible and responsive to a rapidly evolving context.

This echoes the lessons learned by parliaments in addressing the COVID-19 pandemic – the need to better understand and engage a wider variety of stakeholders and develop a clearer understanding of the broader (and rapidly changing) operating environments in which they find themselves, as well as the need to recognize, manage and take advantage of the accelerated digital transformation brought about by the pandemic. Many parliaments were confronted with the way that the pandemic upended traditional parliamentary ecosystems – changing the composition of stakeholders and partners with whom they engage, the actors and elements that contribute to their continued functioning, and the way interactions take place.

In response, the 2022-2026 strategy builds on parliaments' COVID-19 experience and sets as the ultimate objective the development of parliamentary ecosystems for democracy, for everyone. The guiding logic is that by strengthening parliaments, helping to ensure their resilience over time so they can better respond to crises, and expanding the focus from parliaments in isolation to a wider, ecosystems view, the IPU and its Member Parliaments can better deliver on the Organization's vision.

Response and strategic orientation

The IPU's five new interconnected strategic objectives are designed to consolidate the IPU's action and deepen its impact in two ways. First, the IPU will concentrate its efforts on the areas where the Organization has achieved the best results to date. Second, it will adapt to changing circumstances with a new focus on Member Parliaments' resilience, a greater emphasis on the broader inclusion of marginalized groups and strengthened accountability for both Member Parliaments and the Secretariat.

The ultimate goal of the new strategic objectives is to **develop parliamentary ecosystems for democracy, for everyone** as underscored in the IPU's emblem.

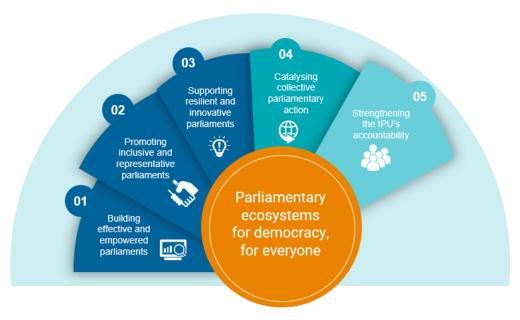
The parliamentary ecosystem approach involves a shift from looking at parliaments in isolation to incorporating a wider, evolving, systems-based view of the actors, interactions and dynamics that influence parliaments and parliamentarians, including the executive, political parties, constituents, civil society, experts, United Nations and other partners, and the media.

These five strategic objectives represent the pathways through which the IPU will reach that ultimate goal:

- 1. Building effective and empowered parliaments
- 2. Promoting inclusive and representative parliaments
- 3. Supporting resilient and innovative parliaments
- 4. Catalysing collective parliamentary action
- 5. Strengthening the IPU's accountability

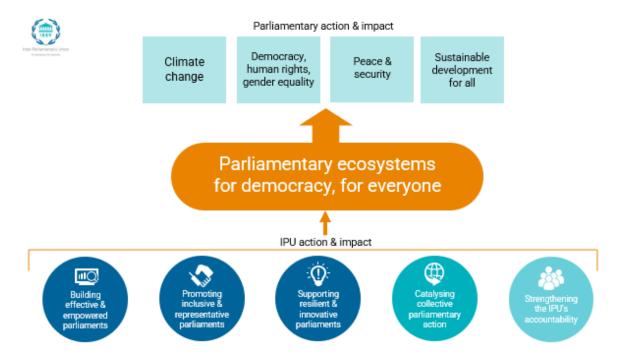
Strategic Objectives 1-3 emphasize strong democratic parliamentary institutions; Strategic Objective 4 focuses on political mobilization and global and regional interaction; and Strategic Objective 5 strengthens the IPU as a whole for greater Member and organizational accountability across all strategic objectives.





Policy focus

Together, these objectives will be leveraged to make an impact in the policy areas that Members have indicated require prioritization and urgent action over the next five years. The aim is to ensure that parliaments' actions are consistent with people's expectations today. These four policy areas are of equal importance: climate change; democracy, human rights and gender equality; peace and security; and sustainable development for all.



Climate change

Climate change represents a global existential threat. Given the urgency, Members have stressed the need for the IPU to take urgent action to contribute to global efforts to restore the planet's ecological health. To uphold the multilateral consensus and accelerate the green transition globally, the IPU will help parliaments, make progress on and increase accountability for the Paris Agreement and advance other climate-relevant treaties, accelerate decarbonization and reduce the carbon footprint within parliaments themselves.

The IPU will also endeavour to reduce its own carbon footprint in its annual activities as an organization, including its Assemblies. The ultimate goal of the IPU's action on climate change during the strategic period is to allow all people to live on a healthier planet with warming limited to 1.5 degrees Celsius above pre-industrial levels.

Democracy, human rights, and gender equality

The IPU will work toward ensuring all people have a voice in how they are governed and can enjoy all human rights without distinction of any kind such as gender, race, ethnicity, age, sexual orientation, religion, disability, wealth, political beliefs, or any other status. It will work to strengthen parliament's role in addressing contemporary challenges to democracy. Specifically, the IPU will support access to and representation of under-represented groups in parliament, and enhance outreach, engagement with, and accountability to all members of society with a particular focus on women, youth and the most marginalized populations. It will furthermore support parliamentary action that ensures respect for human rights and addresses discrimination. Particular attention will be given to work to preserve freedom of expression while addressing the nefarious uses of social media (for example, misinformation, hate speech, harassment of elected representatives), which constitute a critical challenge to democracy. Finally, the IPU stands by its commitment to actively defend the human rights of parliamentarians.

Peace and security

To work toward ensuring that all people live in peace, free from violence and conflict, the IPU will work multilaterally, and prioritize helping parliaments take action on: upholding the UN Charter, the implementation of UN instruments related to disarmament, arms control, non-proliferation, humanitarian and refugee law; passing laws and implementing measures to prevent violent extremism and to counter terrorism; and engaging in multilateral dialogue around peaceful coexistence and building and sustaining peace. It will also take a forward-looking stance to anticipate and mitigate foreseeable impacts that global challenges like climate change have on peace and security. It will accord particular attention to the role of women and youth as key players in conflict resolution, peace-building and prevention of violence.

Sustainable development for all

To help ensure that all people benefit from sustainable development and that it is equitable, effective, and inclusive, with no one left behind, the IPU will prioritize action towards the overall achievement of the Sustainable Development Goals, with a particular focus on the socio-economic factors contributing to marginalization and vulnerability. In view of the COVID-19 pandemic, it will also work to help parliaments ensure that government recovery packages are greener and benefit the most marginalized. Finally, it will work toward ensuring all segments of society have access to basic services, on an equal footing, prioritizing access to health for all.

As a cross-cutting driver of change, together with gender equality, **youth participation** will be mainstreamed across all four policy areas as a core element in achieving progress. While focusing on the four policy areas, the IPU will continue to contribute to other key issues of importance to Member Parliaments over the strategic period.

Communications is another key driver of change. A refreshed Communications Strategy will be put in place during 2022 following an assessment of the previous strategy. The refreshed strategy will consolidate and build on the work started in the 2019-2021 Communications Strategy, in which the IPU began its digital transformation and raised its visibility significantly in both traditional and social media.

IPU Communications will scale up its investments in digital platforms and reach, supporting the development of new online platforms, and improving the IPU websites and databases. These tools will help improve more targeted engagement with Member Parliaments, facilitate communication between the world's 46,000 parliamentarians, and help reduce the IPU's carbon footprint.

Strategic Objectives

Strategic Objective 1: Building effective and empowered parliaments

Rationale: Parliaments and parliamentarians that are able to effectively exercise their mandates, represent and defend the rights and interests of the people, make decisions based on independent, evidence-informed and credible information, and exercise oversight of their governments are essential to democracy.

Aim: The IPU will expand its work to ensure that MPs are able to exercise their mandates freely and safely in response to the growing threats and challenges that many MPs are facing. It will also respond to the current challenges facing representative democracy by pursuing its efforts towards growing parliamentary effectiveness, representation, transparency, accountability and accessibility – all elements of democratic parliaments. It will do so through institutional and individual capacity building, technical support and research, as well as by supporting national parliaments to deliver on key national priorities (human rights, development, etc.).

In response to the need to focus efforts where action is most urgent, while remaining accessible to all, priority will be placed on parliaments in countries emerging from conflict or in transitional situations, which require reinforced support. In addition, IPU research and data will leverage its rich history in standard setting on democratic parliaments and the Common Principles for Support to Parliaments to work towards defining the elements and actors that sustain an effective parliamentary ecosystem over time

Strategic Objective 2: Promoting inclusive and representative parliaments

Rationale: A key success factor for parliaments is the degree to which their members represent and articulate the concerns of society at large and the extent to which inclusive parliamentary practices enable the institution to create access and influence pathways for all members of the community.

Aim: The IPU will enhance its longstanding work on increasing the participation of women and youth in parliament. It will build on that strong track record to expand its focus to include the participation of marginalized and vulnerable populations. Working with Member Parliaments, the IPU will use research, data and tools to define and measure the participation of underrepresented groups of society in parliament, understand the challenges faced in participation, and identify structures and ways of working that result in better inclusion and better influence for these populations.

In addition to their composition, the way parliaments function and are organized will also be a focus of action, leveraging the IPU's existing work on gender-sensitive parliaments and the findings of the Global Parliamentary Report on public engagement.

In response to growing social and economic inequalities and historically uneven access, the long-term aim of the work over the strategic period is to determine which elements in the larger ecosystem best support and sustain access to parliaments for the community.

Strategic Objective 3: Supporting resilient and innovative parliaments

Rationale: The COVID-19 pandemic is one of a number of recent events that have highlighted the need for parliaments and parliamentarians to be forward-looking, resilient, and able to evolve, adapt and manage risk as circumstances change. It has also brought to the fore the importance for parliaments to innovate, harness the potential of technological and scientific innovation, and transform parliamentary strategy and business processes.

Aim: The IPU will develop a new area of work and way of engaging with its Members to increase the resilience of parliaments and respond to the increasingly multifaceted challenges they face by connecting them with a larger number of actors who influence the environment in which parliaments operate.

Leveraging research, data, discussion and sharing of good practice, the work will strengthen parliaments' ability to absorb, adapt and transform in the face of external shocks, and help them manage emerging risks within the framework of a multi-stakeholder community of practice.

To do so, the IPU will pursue and expand its work on innovation in parliament, and support parliaments in building capacity to better anticipate the future, including on cutting edge issues such as the acceleration of scientific and technogical innovation and its attendant ethical challenges. The IPU will also facilitate online learning exchanges with parliamentarians and parliamentary staff and create opportunities for them to connect and exchange with experts, media and civil society to build their institutions' capacity for greater resilience over time, and jointly identify and respond to challenges as they emerge.

This work implies new ways of communicating with its Members through enhanced digital platforms, strengthening the IPU's current relationships with non-parliamentary actors, and facilitating communication between these actors.

While resilience will be the initial aim of the learning community, it will be expanded during the strategic period to ensure that the IPU and Member Parliaments remain future-focused.

Strategic Objective 4: Catalysing collective parliamentary action

Rationale: Since its inception, a key strength of the IPU has been its ability to connect Member Parliaments to each other, create a safe space for diverse, sometimes opposing, views, serve as the focal point for worldwide parliamentary dialogue, exchange, solidarity and diplomacy, and leverage the collective political strength of its Members at the global level and with regard to the United Nations and the World Trade Organization. Furthermore, the global convening power of the IPU is unique. The potential to harness this collective influence and transform it into greater political action is particularly critical now.

Aim: The IPU will accelerate national, regional and multilateral policy solutions to key global issues by catalysing inter-parliamentary cooperation and action through regional and global events, including its flagship Assemblies. It will also work to further strengthen the parliamentary dimension of multilateralism and global governance including the voice of parliaments at the United Nations and other multilateral organizations; undertake collective advocacy at the global level, including for enhancing governance; and support national parliaments in contributing to the formulation and implementation of global commitments at the national level. It will continue to pursue its long-term goal of universal membership.

In response to the need to focus on issues of greatest urgency, the IPU will prioritize collective parliamentary action on: combatting climate change, promoting the democratic, human rights and gender equality agendas, strengthening peace and security, and working toward sustainable development for all.

Strategic Objective 5: Strengthening the IPU's accountability

Rationale: Reinforcing and sustaining a culture of trust and mutual accountability on all levels – for and between Member Parliaments, between Member Parliaments and the IPU Secretariat, and within the Secretariat – is both a key organizational value and a critical factor in ensuring that progress towards all strategic objectives is sustained and occurs in a transparent and democratic manner.

Aim: The IPU will enhance existing accountability efforts both at the level of Member Parliaments and within the Secretariat itself. It will: clarify, standardize and strengthen processes that require follow-up action by Member Parliaments on key issues; expand Member engagement (in particular between events); streamline and enhance parliamentary tracking and reporting mechanisms by Members; and more consistently track, consider and apply Member feedback.

Within the Secretariat, the IPU will aim to expand existing efforts towards its digital transformation, achieve a "green IPU" (i.e. carbon neutrality) during the strategic period, continue work towards a "gender transformative" IPU, and develop and apply an organization-wide monitoring, evaluation and learning system which will allow tracking and reporting of progress on the strategic objectives to Member Parliaments, staff and the public on an annual basis.

Synopsis of consultation findings

